

عبد الرحمن بن سلام إلى أن يكون محدثا فروى عن إبراهيم ابن طهمان والربيع بن مسلم ، وحماد بن سلمة وفضل بن عياض ومبارك ابن فضالة والدأزرودي وغيرهم ، وروى عنه مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم السجستاني وموسى بن هارون وإبراهيم بن التغددي وغيرهم .

### و — عون بن محمد بن سلام — الابن :

هل كان لابن سلام أولاد ؟ يجيب أبو خليفة انه سمع ابن سلام يقول : أفنيت ثلاثة أهلين ( أى زوجات ) ، تزوجت وأطفت ، ثم ماتوا ، ثم فعلت مثل ذلك فماتوا ، ثم فعلت الثالثة فماتوا ، وهأنذا في الرابعة ( أى الربيجة الرابعة ) ( ولا أولاد )، وكان أبو خليفة إذا حدث هذا الحديث أنشد شعر النابغة الجعدى :

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ .: وَكَانَ الْإِلَهِ هُوَ الْمُسْتَأْسَى

ومن هذا الخبر نعلم أن ابن سلام تزوج ثلاث مرات ، أما مَنْ تزوج ؟ ومتى ؟ لاندري ، والرابعة، أعتقد أنها أنجبت وعاش أطفالها ، وأن أداة النفي في الخبر الذى أورده ، البغدادي ( ٣٣٤ هـ ) (١) تحريف لأداة الملكية وأصلها ( هأنذا في الرابعة ولى أولاد ) وكذا وردت عند القفطى ( ٦٤٦ هـ ) في نفس الخبر والرواية (٢) ، والواقع يؤيده حين يروى عون لأبيه خبرا ورد في الأغاني .

يقول أبو الفرج ، أخبرني أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : حدثنا عون بن محمد بن سلام ، قال حدثني ألى عمّ حدثه عن الزهرى : قال (٣) .

---

== ١٠٢ ، الذهبي : الكاشف — وهو مختصر كتاب تهذيب الكمال — مخطوط بنفس المكتبة تحت رقم ٥٨١٦ ج ورقة ٦٢ ، العسقلاني : تقريب التهذيب مخطوط بنفس المكتبة تحت رقم ١٠٤٦ ب ورقة ٤٥ — انظر المطبوع ص ١٢١ — وللعسقلاني أيضا : تهذيب التهذيب ١٩٢/٦ ، وللخزرجي : خلاصة تهذيب الكمال ط المطبعة الخيرية — الطبعة الأولى — القاهرة ١٣٢٢ ، ١٩٣ ، ولابن القيسراني : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٧/١ ، ومن تهذيب التهذيب انظر المطبوع ١٢١ .

(١) المرزبانى-المقتبس ١٨٥ ، المسمى « نور القيس المختصر من المقتبس » اختصار .

(٢) البغدادي : تاريخ بغداد ٣٢٩/٥ .

(٣) القفطى : إنباه الرواة ١٤٤/٣ .